يساعده الملازم فرنسوا الحاج من رميش . وفي ٧٦/٨/٢١ ، عقد اجتماع في عين ابل ضم بعض الوجهاء وكاهني البلدة والشباب الوطني التقدمي هناك الذين قاموا بتحذير اهالي البلدة من مغبة الاستمرار في نهج التعامل مع اسرائيل والقيام بالنشاط المعادي للمقاومة والحركة الوطنية . وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على ضرورة المحافظة على وضع قرية عين ابل كما هو عليه ، وتحجيم دور الفاشيين وطرد العناصر الفاشية الغريبة التي توافدت الى عين ابل عن طريق اسرائيل . وجرى الاتفاق ، ايضا ، على اعادة نشاط اللجنة الامنية التي تشكلت في القرية سابقا بمساعدة الحركة الوطنية والمقاومة. هذه اللجنة التي استطاعت الحفاظ على امن وراحة البلدة وتوفير المواد التموينية المختلفة طيلة الاحداث اللبنانية .

الا ان العناصر الفاشية والعميلة لم ترضها هذه النتيجة ، فقامت يوم ٧٦/٨/٣١ على نصب كمين واغتيال الشهداء الاربعة محمود قواص ، نزيه دياب ، عادل وطفة (لبنانيون) وابو ناصر وكلهم ينتمون الى حركة فتح ،بينما كانوا يمرون في البلدة .

لقد ارادوا أن يثيروا مخاوف الاهالي لكي يقفوا الى جانبهم متبعين نفس اسلوب اوتوبيس مجزرة عين الرمانة عام ١٩٧٥ .

وهكذا تمكن الفاشيون والعملاء من امكام سيطرتهم على قرية عين ابل.

ابرز الاشخاص الذين قاموا بالنشاط الفاشي المعادي في عين ابل هم : الياس شعيا ، حنا اسكندر دياب ، ميشال مخول بركات ، مارون شربل بركات ، شربل خريش ، عبدالله خريش .

اما العسكريون السابقون الذين التحقوا بالفاشيين وتسلح قسم منهم من اسرائيل منهم :

الملازم مارون حنا دياب ، الرقيب بشارة طانيوس حصروني ، (سلاحه من اسرائيل نوع ناتو)، الرقيب الياس رزق حصروني (سلاحه من اسرائيل، نوع ناتو) الجندي بولس حنا سلامة (سلاحه من اسرائيل نوع ناتو).

اما العناصر الفاشية التي قدمت عن طريق اسرائيل الى عين ابل وتزودت بسلاح اسرائيلي فهي :

١ ـ لويس حصروني ، مسؤول عسكري ، سلاحه ناتو من اسرائيل .

٢ ـ انطوان الياس نعمة دياب ، مسؤول سياسي ، سلاحه ناتو من اسرائيل.